

بارجان ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى منهم ابو الفياض محمد
ابن الحسن بن المنتصر صاحب ابى حامد المروزي سكن
بغداد ودرس بالبصرة وعنه اخذ فقهاؤها ومنهم القاضي
ابو محمد الاصطخري تفقه على القاضي ابى حامد المروزي
وكان قاضي فسا و فقيه فارس شرح المستعمل المنصور وكان
فيها مجود او منهم القاضي ابو محمد الحسن بن احمد المعروف
بالحداد البصري اخذ فقها اصحابنا الاعملى عن درس ولا وقت
وفاته ورايت له كتابا احسن في ادب القضاء على فضل كثير
ومنهم ابو الحسين بن اللبان الفرضي البصري وكان اماما
في الفقه والفرائض صنف فيها كتابا كثيرة ليس لاحد مثلها
وعنه اخذ الناس الفرائض ومن اخذ عنه ابو احمد بن ابى سلم
الفرضي استاذ ابى حامد الاسفرايني في الفرائض ومن اخذ
عن ابى الحسين الفرائض ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه
الفقيه الفرضي وابو الحسين احمد بن احمد بن محمد بن يوسف
الكانزوني الذي لم يكن في زماننا فرض منه ولا احسب منه
ومن اخذ عنه شيخنا ابو الحسن الشيرازي الفرضي الحاسب
وكان ابو الحسين بن اللبان يقول ليس في الارض فرضي الا ما صح
واصحاب اصحابى ولا يحسن شيئا منهم ابو الطيب سهل بن
محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصعلوكي الخنفي من بني حنيفة

تفقه

تفقه على ابيه ابى سهل وكان مشهورا بالدين فقيه اديبا جمع رياسة
الدين والدين واخذ عنه فقها ايسابور ومنهم ابو سعد اسماعيل
ابن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن العباس الاسماعيلي مات سنة
ست وتسعين وثلثمائة وجمع بين رياسة الدين والدين بارجان
وكان فقيها اديبا جواد اخذ الفقه عن ابيه ابى بكر الاسماعيلي
وفيه وفي اخيه ابى نصر وفي ابنيهما ابى بكر يقول صاحب بن عباد
في رسالته له واما الفقيه ابى نصر اذ اجأ حدثنا واخبرنا فضايع
وناطق وناقذ وصادق واما انت ايها الفقيه ابى سعد فمن يراك
كيف تدرس وتفتى وتحاضر وتروى وتكتب وتعلم علم انك الحبرين
الحبرين والبحرين البحر والضياب النجر وابو سعد بن ابى بكر فرحم
الله شيخكم الاكبر فان التنا عليك غم والنساء عن مثله عقر فليفخر
به اهل جرجان ما سال واديها واذن منادياها ومنهم ابو عبد الله
الختن ختن ابى بكر الاسماعيلي شرح التلخيص لابن القاص
وكان فقيها فاضلا ومنهم القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز
الجرجاني وكان فقيها اديبا شاعرا وله ديوان وهو القائل في قصيدة
يقولون لي فيك القباض وانما راوا رجلا عن موقف الذل اجما
ارى الناس من دأبهم هان عندهم ومن اكرمته عن النفس كرمها
وماكل برقا لاح لي يستغنى وما وماكل من في الناس ارضاء منعها